

مساهمة شركات و ابتكارات التكنولوجيا المالية الرقمية في دعم الشمول المالي بالجزائر

The contribution of digital financial technology companies and innovations in supporting financial inclusion in Algeriaمحمد أمين الباهي¹ ، مليكة سليمان²¹ جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر (الجزائر)، mamine.elbahi@univ-mascara.dz² جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر (الجزائر) ، slimanink05@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/11/20

تاريخ القبول: 2023/03/10

تاريخ النشر: 2023/03/29

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور شركات و ابتكارات التكنولوجيا المالية في دعم الشمول المالي وتحقيق أهدافه، تطوير الخدمات المالية و المصرفية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، و ذلك من خلال دراسة تجربة الجزائر في الاستعانة بشركات التكنولوجيا المالية الناشئة وكذا خدمة الهاتف المحمول؛ تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي المقارن لوصف و تحليل المشكلة المطروحة، و الإحصائي لتحليل مجموعة البيانات والمعلومات التي وردت في الدراسة. خلصت الدراسة إلى أن شركات التكنولوجيا المالية الناشئة بإمكانها دعم الشمول المالي كونها تعرض خدمات متنوعة، بسيطة وبأقل تكلفة وتؤكد أن انتشارها في الجزائر محدود جدا إذ لم يتجاوز عددها شركتين و هو ما انعكس سلبيًا على الخدمات البنكية عن طريق الهاتف المحمول.

كلمات مفتاحية: شركات التكنولوجيا المالية، بنوك محمولة، شمول مالي.

تصنيفات JEL : O32 ، O33 ، G01.

Abstract:

This study aims to highlight the role of financial technology firms and innovations in supporting financial inclusion and achieving its objectives, and the development of financial and banking services, to achieve the Sustainable Development Goals, by examining Algeria's experience in using emerging financial technology firms as well as the mobile phone service. The descriptive and comparative analytical approach was relied upon to describe and analyze the problem at hand, and the statistical approach was used to analyze the data set information provided in the study. The study concluded that emerging financial technology companies can support financial inclusion as they offer a variety of services, simple and at the lowest cost, and it was confirmed that their spread in Algeria is very limited, as their number does not exceed two companies, which has negatively affected banking services through mobile phones.

Keywords: financial technology companies, mobile banks, financial inclusion **JEL Classification Cods :** O32, O33, G01

المقدمة:

يقف اليوم العالم في أعقاب الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 على مشارف ثورة تكنولوجية جديدة هي الرابعة في التاريخ الإنساني، وقد شهدت انتشارا كبيرا في كل أنحاء العالم، إذ ساهم ظهور البرمجيات الحرة و الحوسبة السحابية في إطلاق شركات تكنولوجية تعمل على تبسيط و تسريع الخدمات المالية و المصرفية و دعم الشمول المالي بالوصول إلى كافة شرائح المجتمع خاصة التي تعاني من الإقصاء المالي، و ذلك بإدخال تقنيات مالية عابرة للحدود، من بينها : خدمة الهاتف النقال، المدعومة عن طريق تقنية البلوكشين و تكنولوجيا البيانات الضخمة، والتي أدت بدورها إلى ضمان تدفق المعلومات المالية، خفض التكاليف و زيادة الشفافية، وخلق الفرص للتمكين المالي للأفراد والشركات و دعم الشمول المالي.

أ. مشكلة الدراسة :

في سياق هذا التوجه العالمي نحو توفير حلول مالية رقمية تعمل الجزائر على تدارك التأخر في انتشار شركات التكنولوجيا المالية الناشئة من خلال تكييف أسس التكنولوجيا المالية و تجاوز التحديات التي تعيق عملية تبنيها وكذلك تفعيل خدمة الدفع بالهاتف المحمول لدعم الشمول المالي، من هنا يحق لنا أن نطرح الإشكالية التالية :

كيف تساهم شركات التكنولوجيا المالية الناشئة من خلال المعاملات الرقمية و تطبيقات الدفع الإلكتروني في دعم الشمول المالي بالجزائر؟

ب. الأسئلة الفرعية :

- معالجة هذه الإشكالية تتطلب الإجابة على مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي :
- ما هو واقع الشمول المالي في الجزائر في ظل المعاملات الرقمية و تطبيقات الدفع الإلكتروني ؟
- ما هي طبيعة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة الداعمة للشمول المالي في الجزائر؟
- كيف تساهم البنوك المحمولة في تعميم الخدمات المالية في الجزائر؟

ت. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراستنا في أنها تنطرق إلى موضوع مهم، لم ينل نصيبه من الدراسات في المؤسسات الأكاديمية و البحثية، من خلال معالجتنا لموضوع جد حساس وهو واقع شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الجزائر و دورها في ابتكار حلول رقمية للمؤسسات المصرفية لرفع مستويات الشمول المالي، و الحد من الصعوبات التي يواجهها الأفراد في الوصول إلى الخدمات المالية، وذلك من خلال توفير تطبيقات لبنوك محمولة و أخرى للدفع.

ث. أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة شركات وابتكارات التكنولوجيا المالية في دعم

الشمول المالي، انطلاقا من تجربة الجزائر في مجال شركات التكنولوجيا المالية الناشئة وخدمة الهاتف المحمول نموذجاً، كما تسلط الضوء على واقع الشمول المالي في الجزائر، و توجهاتها لتعزيز الشمول المالي في القطاع المصرفي من خلال الاستمرار في الإصلاحات البنكية تماشياً مع التكنولوجيات الجديدة والابتكارات المالية.

ج. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي المقارن لوصف و تحليل المشكلة المطروحة، و

الإحصائي لتحليل مجموعة البيانات و المعلومات التي وردت في الدراسة.

ح. محتوى الدراسة : قسمت هذه الدراسة إلى محورين رئيسيين على النحو التالي :

المحور الأول : علاقة التكنولوجيا المالية و ابتكاراتها بتعزيز الشمول المالي.

المحور الثاني: شركات التكنولوجيا المالية، الحلول والمنصات الرقمية الداعمة للشمول المالي في الجزائر.

1- علاقة التكنولوجيا المالية و ابتكاراتها بتعزيز الشمول المالي :

1-1-1- أساسيات الشمول المالي :

1-1-1- مفهوم الشمول المالي :

أ. يعرفه البنك العالمي بأنه : " يعني أن الأفراد و الشركات يستطيعون الحصول منتجات مالية مفيدة و بأسعار معقولة تلبى

احتياجاتهم - المعاملات، المدفوعات، الادخار، الائتمان و التأمين- التي يتم تقديمها بطريقة مسؤولة و مستدامة."

(Abbes & Sadi, 2018)

ب. و تعرفه مجموعة العشرين (G20) و مؤسسة التحالف الدولي للشمول المالي (AFI) التابعة لها، بأنه "تعزيز وصول و استخدام كافة فئات المجتمع و بما يشمل الفئات المهمشة و الفقيرة للخدمات و المنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل و شفاف و بتكاليف معقولة". (حنين، 2017)

1-1-2- أهمية الشمول المالي :

تكمن أهميته في عدة جوانب نذكر منها : (حسين نعمة و نوري حسن، 2018)

أ. أتمتة النظام المالي : يتطلب توسيع انتشار الخدمات المالية وزيادة معدلات استخدامها المزيد من أتمتة هذه الخدمات، و بما يجذب المزيد من المستخدمين مع الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات و الإلكترونيات التي يشهدها العالم خلال القرن الواحد و عشرين، كما أن أتمتة المدفوعات المختلفة ستخلق فرصة لدخول المزيد من الأفراد في عداد مستخدمي النظام المالي الرسمي.

ب. تعزيز جهود التنمية الاقتصادية : توجد علاقة طردية بين مستويات الشمول المالي و مستويات النمو الاقتصادي، كما يرتبط عمق انتشار و استخدام الخدمات المالية لمستويات العدالة الاجتماعية في المجتمعات بالإضافة للأثر الإيجابي على سوق العمل كما يساهم توسيع انتشار استخدام الخدمات المالية و الوصول إليها في انتقال المزيد من المنشآت الصغيرة من القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي.

1-1-3- أهداف الشمول المالي :

تمثل في : (بجوري و معوشي، 2019)

أ. الأهداف الاقتصادية :

- تحقيق النمو العادل في مختلف القطاعات مما يؤدي إلى الحد من التفاوت في الدخل.
- تعبئة المدخرات فإذا تم تزويد الفئات الفقيرة بالخدمات المصرفية يمكن من تعبئة المدخرات التي يمكن تجميعها عادة في منازلهم بشكل فعال لتكوين رأس المال و نمو الاقتصاد.
- سوق أكبر للنظام المالي لتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع لأن هناك حاجة ماسة لسوق أكبر للنظام المالي الذي يفتح الطريق

أمام المستثمرين الجدد في القطاع المالي و الذي يمكن أن يؤدي على نمو القطاع المصرفي أيضا .

ب. الأهداف الاجتماعية :

- يعتبر القضاء على الفقر الهدف الأساسي لمخطط الشمول المالي.

- تحقيق سبل العيش المستدامة.

- حصول الطبقة الأضعف في المجتمع على بعض المال في شكل قروض يمكنهم من البدء في أعمالهم الخاصة أو يمكنهم دعم تعليمهم الذي يمكنهم من خلاله المحافظة على معيشتهم و هكذا يتحول الشمول المالي إلى ازدهار للأسر التي تعاني من الدخل المنخفض.

2- شركات و ابتكارات التكنولوجيا المالية كمرتكز لدعم الشمول المالي :

2-1-1-2- التكنولوجيا المالية، أهمية و تحديات :

2-1-1-2- مفهوم التكنولوجيا المالية :

تصف التكنولوجيا المالية، المعروفة في الوقت الحاضر بمصطلح fintech وهي اختصار للكلمتين Financial technology، و تختص بالأعمال التجارية التي تهدف إلى توفير الخدمات المالية من خلال استخدام البرامج و التكنولوجيا الحديثة، كما يعرض مؤتمر مستقبل الحاسبة مفهومًا منضبطًا للتكنولوجيا المالية على أنه " قطاع يتكون من شركات تستخدم التكنولوجيا في تطوير و توزيع الخدمات المالية بفاعلية" (العناي، 2018)، ويقدم مجلس الاستقرار المالي (Financial stability board's) مفهومًا دقيقًا آخر لها " ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا بحيث يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر ملموس على الأسواق و المؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية".

2-1-2- المزايا والتحديات أمام تطبيق التكنولوجيا المالية : (حسان، 2019)

يمكن وصف مزايا التكنولوجيا المالية على النحو التالي :

أ. المستهلكين (العملاء) و رواد الأعمال : حيث تقدم التكنولوجيا المالية الفرصة لأولئك الذين يتعاملون مع المنصات الرقمية في نفس الوقت الذي لا يمتلكون فيه أية حسابات مصرفية أو خدمات مالية تقليدية بحيث يتم تقديم الوعي و النصح لهم باستخدام تلك التقنيات الرقمية في معالجة الخدمات و المنتجات المالية خلالها مما يحقق عصر الشمول المالي، كما تقدم تلك التقنيات حرية أكبر للمتعاملين فيها للحصول على أموال من مختلف المصادر بسرعة أكبر و بتكلفة قليلة جدا، و تساهم في سهولة إدارة العملاء لحساباتهم و مدخراتهم و استثماراتهم.

ب. المؤسسات المالية : حققت الاستثمارات في أنشطة التكنولوجيا المالية أرباحا مرتفعة، إذ تمكنت الشركات الاستثمارية من زيادة درجة المنافسة فيما بينها لتسعى كل شركة في محاولة ابتكار خدمات مالية رقمية جديدة تتسابق بها الشركات المنافسة الأخرى عبر الزمن، إضافة لذلك فقد طورت التقنيات الرقمية الأنظمة الرقابية لمنع أو اكتشاف حالات الاحتيال و مكنت إدارة عملية غسل الأموال و تمويل الإرهاب من خلال أتمتة الأنظمة و رقميتها، ما أدى إلى التقليل من تكاليف الالتزام بالمتطلبات

2-2- دور شركات التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي :

2-2-1 تعريف شركات التكنولوجيا المالية :

مصطلح fintech يشير لكل مؤسسة تتدخل في هذا المجال من أجل اقتراح على عملائها حلولاً تكنولوجية مبدعة أو ابتكارية فهي شركات start-up والتي تحاول الاستحواذ على حصص سوقية على حساب الفاعلين التقليديين لقطاع الخدمات المالية. (Lorenzi, 2016) وهنا أمكن الحديث عن الذكاء الاقتصادي للمؤسسة، والذي يعد ثقافة إدارية موجهة نحو التحكم في المعلومة وتعظيم اتخاذ القرار و ترقية التعاون، فالذكاء الاقتصادي للمؤسسة هو قبل كل شيء قضية ثقافة إدارية بمعنى إرادة فردية للتفكير و لاتخاذ القرار و التعاون من أجل التحرك بشكل جماعي. (Pepin, 2008) لهذا، فالغرض النهائي للذكاء الاقتصادي للمؤسسة هو التحكم من قبل المسير في معلومات إستراتيجية ضرورية لاتخاذ القرار و مناسبة أو ملائمة للعمل الجماعي. وبالتالي، يمثل أو يظهر الذكاء الاقتصادي في بعده التنظيمي بعض الخصائص الأساسية الموجهة لتقوية سيورة التنسيق.

2-2-2- طريقة عمل مؤسسات التكنولوجيا المالية :

يمكن حصرها في النقاط التالية : (بن علقمة، 2019)

- استخدام تكنولوجيات مبتكرة، خاصة الهواتف النقالة، كمبيوتر أو لوحة رقمية مرتبطة بالإنترنت أو بأي شبكة اتصال أخرى من أجل التقديم للزبون النهائي منتجات و خدمات غنية بأقل تكلفة من الفاعلين الآخرين، النقل وتطور استخدام المعطيات الكبيرة BIG DATA و التحليل التنبؤي تسمح خاصة بانخفاض معتبر في تكاليف الدخول للسوق.
- تطور سلوك الزبائن (هواتف نقالة موصولة و علامة جغرافية موجودة على الشبكات الاجتماعية).
- إيجاد البيئة التنظيمية و القانونية الملائمة.
- إيجاد شراكة و علاقة جيدة مع البنوك.
- ابتكارات جديدة في مجال الخدمات المالية و المصرفية

2-3- الهواتف المحمولة كآلية رقمية مبتكرة وطريقة دفع لتحقيق الشمول المالي:

مع الاعتماد المتزايد على الهواتف الذكية، تم تطوير طرق مختلفة للسماح للمستهلكين بالدفع بسهولة باستخدام الهواتف المحمولة. على سبيل المثال : تشير بعض الإحصائيات إلى أن ثلث المستهلكين في المملكة المتحدة يستخدمون هواتفهم المحمولة للدفع في المتاجر. وتعود انطلاقة أسلوب الدفع عن طريق الهاتف إلى التطبيق الخاص الذي قدمته شركة Apple خلال النصف الأخير من عام 2017، حيث أصبح الأفراد يشعرون بالأمان عند استعمال هواتفهم الذكية في معاملات نقاط البيع. ولم تكن شركة Apple الوحيدة في تقديم مثل هذا التطبيق، بل انضمت إليها كل من شركات Samsung و Google على التوالي (ليان، 2019)

2-3-1- أنواع المدفوعات التي تتم عبر الهاتف المحمول (ليان، 2019)

هناك أنواع عديدة من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف المحمول، نجلها في الآتي :

أ. الاتصالات الميدانية قريبة المدى : يطلق على تطبيقات الهاتف المحمول المتعلقة بنقاط البيع مصطلح "الاتصالات الميدانية قريبة المدى" Near- Field Communication وهي تمثل أجزاء إضافية مدخلة على الهاتف المحمول، و الملاحظ تزايد استخدام هذا التطبيق على نحو مطرد. و بواسطة هذا التطبيق تتواصل الهواتف المحمولة بتطبيق NFC عند نقاط البيع مع الأجهزة المعدة للتواصل مع هذا التطبيق بواسطة موجات لاسلكية تحمل معلومات مشفرة يصدرها الهاتف، مداها عدة سنتيمترات دون حاجة للملامسة أية أجهزة لدى نقطة البيع.

- مدفوعات الهاتف المحمول القائمة على الموجات الصوتية: هي أحدث الحلول لإتمام المدفوعات بواسطة الهاتف - دون الحاجة إلى الإنترنت - حيث تتم العملية من خلال موجات صوتية تحتوي على بيانات مشفرة حول عملية الدفع، و يتم إرسال الموجات الصوتية من نقطة البيع إلى الهاتف المحمول لنقل تفاصيل عملية البيع، فيقوم هاتف العميل بتحويل تلك البيانات إلى إشارات مناظرة تتم المعاملة، و كل ما تحتاجه هذه التقنية هو إنزال برنامج خاص على الهاتف، دون الحاجة إلى تركيب أي أجهزة إضافية، كما هو الحال في الاتصالات الميدانية قريبة المدى.

- مدفوعات الأمان المغناطيسي: التقنية الثالثة للدفع من خلال الهاتف المحمول عند نقطة الشراء، تسمى " Magnetic Secure Transmission- MST" و تستخدم تقنية Samsung Pay كلا من مدفوعات MST و NFC للمدفوعات عبر الهاتف المحمول، وفي إطار تقنية النقل الأمان المغناطيسي، يصدر الهاتف إشارة مغناطيسية تحاكي الشريط المغنط الموجود على بطاقة الائتمان الخاصة بالقائم بالدفع، والتي تلتقطها أجهزة نقطة البيع و تعالجها كما لو كان قد تم تمرير البطاقة فعليا عبر الجهاز.

ب. المدفوعات داخل المتجر :

تتمثل تقنيات الدفع داخل المتاجر فيما يلي :

- محافظ الهاتف المحمول : هي محافظ رقمية آمنة جدا للاستخدام تعمل عادة من خلال التشفير المعقد و الترميز المحدد Tokenization (يعني استبدال البيانات الحساسة برموز تعريفية منفردة)، حيث تستخدم أرقاما رمزية صالحة لمدة بسيطة في معالجة معاملة بعينها بناء على بطاقة معلومات مشفرة في محفظة الهاتف المحمول، بالإضافة إلى بطاقات الائتمان و الخصم، يمكن أيضا إرفاق مستندات مهمة أخرى في محافظ الهاتف مثل : تذاكر السفر بالطائرة و غيرها.

- مدفوعات الاستجابة السريعة : ثمة العديد من الاستخدامات لأسلوب الدفع هذا، حيث يعمل من خلال تطبيقات مصرفية م ترتبط فيها البطاقات الخاصة بالفرد و تكون بالطبع محملة على الهاتف المحمول، و تقابلها تطبيقات الكترونية أخرى لدى المتاجر و مقدمي الخدمات، حيث يمكنها التواصل مع تفاصيل البطاقة.

ت. المدفوعات عن بعد :

هناك أنواع عديدة من المدفوعات عن بعد، نذكر منها :

- المدفوعات عبر الإنترنت : الكثير من الناس يقومون بالسداد عبر الإنترنت باستخدام متصفح الهاتف المحمول (CHROME- SAFARI) أو تطبيقات أخرى، بشرط توفر إشارة "WIFI"، وهناك عدة أنماط للدفع بهذه الطريقة على سبيل المثال، يمكن إدخال تفاصيل البطاقة يدويا على موقع البائع على الإنترنت، أو شحن بطاقة مصرفية متصلة تلقائيا بتطبيق الهاتف، أو استخدام برنامج PayPal و بالنقر على رابط لفاتورة رقمية ترسل إلى المستخدم عبر البريد الإلكتروني.

- الخدمات المصرفية الهاتفية : أثبتت شعبيتها في بعض البلدان مثل السويد و المملكة المتحدة في تحويل الأموال بين الأفراد أو دفع الفواتير و الخدمات المصرفية بواسطة تطبيق يزود به البنك المستخدم، حيث يمكنه من إجراء المعاملات المالية مباشرة من حسابه المصرفي، كما تتضمن الحلول المالية الرقمية التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، من بينها تقنية blockchain (التي تعتمد عليها منصات الأصول المشفرة crypto assets وبعض منصات التحويل المالية الرقمية)، بالإضافة إلى تقنيات الانترنت و أجهزة الصراف الآلي و طرفيات البيع، و تقنيات استشارات الذكاء الاصطناعي المالية و الاستثمارية و غيرها من الخدمات المالية الرقمية الأخرى. (الإقتصادي، 2019).

3- مؤشرات، هيئات و تطبيقات المعاملات الرقمية الداعمة للشمول المالي في الجزائر :

تمتلك الجزائر ثالث أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا بناتج محلي إجمالي قدر وفقا لبيانات البنك العالمي لعام 2020 ب 145.16 مليار دولار أمريكي، وناتج محلي للفرد بلغ قرابة 3310 دولار أمريكي، مع انكماش معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 5.5% في ظل جائحة كورونا، وانخفاض متزامن في إنتاج المحروقات. (بنك بيانات البنك العالمي، 2021)

3-1- مؤشرات الحلول الرقمية الداعمة للشمول المالي في الجزائر :

3-1-1- مؤشر ملكية بطاقة الائتمان حسب فئات المجتمع :

عتبر مؤشر ملكية بطاقة الائتمان من المؤشرات التي تعتمد عليها الجزائر لتطوير البنية التحتية التقنية، من أجل تطوير نظام مالي رقمي تنافسي قوي.

الجدول (1) : نسبة البالغين من السكان (+15) حسب الفئات ممن يمتلكون بطاقة ائتمان خلال السنوات

(2017-2014-2011)

المتوسط في العالم العربي			ملكية بطاقة الائتمان			الفئات
2017	2014	2011	2017	2014	2011	
7	8	8	5	8	1	ذكور(+15)
2	3	3	1	4	2	إناث(+15)
8	8	8	4	10	2	العاملين(+15)
1	2	2	2	2	1	البطالين(+15)
2	3	3	2	6	1	الصغار(15-24)
5	6	7	4	6	1	الكبار(+25)
1	2	2	2	7	1	الابتدائي(+15)
9	8	9	5	4	1	الثانوي أو(+15)
3	3	4	3	5	1	أكثر فقرا

6	7	7	3	7	1	أكثر غنى
2	2	2	3	1	1	سكان الأرياف(+15)

المصدر من إعداد الباحث، (Global Findex Database, 2017)

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة امتلاك بطاقة الائتمان سجلت ارتفاعا سنة 2014، مقارنة بسنة 2011 ما يعكس مدى اهتمام المؤسسات المالية و المصرفية الرسمية بتوفير وسائل الدفع الإلكترونية، لكن سرعان ما سجلت تراجعا لأغلب الفئات سنة 2017، كما أنه بالمقارنة بمتوسط النسبة في العالم العربي تبقى الجزائر متخلفة نسبيا في أغلب الفئات، و هذا راجع إلى تردد الكثيرين في استخدام أدوات السحب الإلكترونية نتيجة التكلفة المرتفعة التي يتحملها العميل عند استعمالها، و عدم تجديده لها عند انتهاء صلاحية استعمالها.

3-1-2- مؤشر استخدام الهاتف المحمول للوصول إلى حساب مصرفي :

ساهمت خدمة الهاتف المحمول في الجزائر إلى سهولة الوصول إلى حساب مصرفي عبر البوابات الإلكترونية إذ يكفي دخول الموقع الإلكتروني للبنك و كتابة كلمة السر للعبور للحساب.

الجدول (2) : نسبة البالغين من السكان (+15) حسب الفئات ممن استخدموا الهاتف النقال للوصول إلى حساب مصرفي خلال سنة (2017)

الفئات	الجزائر		المتوسط في العالم العربي
	2017	2017	2017
حسب الجنس	ذكور(+15)	3	8
	إناث(+15)	1	3
حسب العاملين أو البطالين	العاملين(+15)	2	10
	البطالين(+15)	2	2
حسب السن	الصغار(15-24)	1	4
	الكبار(+25)	2	6
حسب المستوى التعليمي	الابتدائي(+15)	2	1
	الثانوي(+15)	3	10
حسب الغنى أو الفقر	أكثر فقرا	1	3
	أكثر غنى	2	7
الانتماء الريفي	سكان الأرياف(+15)	2	2

المصدر من إعداد الباحث، (Global Findex Database, 2017)

يتضح من الجدول أعلاه، أن استخدام الهاتف النقال للوصول إلى حساب مصرفي أصبح ممكنا انطلاقا من سنة 2017، عند كل الفئات غير أن نسبته تبقى منخفضة مقارنة بالمتوسط في العالم العربي باستثناء فئة التعليم الابتدائي وهذا راجع إلى تخلف النظام المصرفي الجزائري واعتماده على الطرق التقليدية في التعامل مع الزبائن.

3-1-3- مؤشر ملكية حساب مال عبر نظام الهاتف المحمول :

ساهمت خدمة الهاتف المحمول في الجزائر بزيادة نسبة امتلاك حساب مالي محمول رغم تأخر البنوك الجزائرية في إطلاق هذه الخدمة بحيث يسمح تحميل تطبيق البنك بفتح حساب مصرفي عن بعد والاطلاع على الأرصدة وكشف الحسابات آنيا كما يمكن ممارسة

مختلف العمليات والاستفادة من الخدمات البنكية دون عناء التنقل.

الجدول (03) : يوضح نسبة السكان (+15) الذين يملكون حساب مال عبر الهاتف المحمول في الجزائر-المغرب و تونس.

امتلاك حساب مالي محمول						الفئات
تونس		المغرب		الجزائر		
2017	2014	2017	2014	2017	2014	
2	1	1	0	0	0	ذكور(+15)
2	0	0	0	0	0	إناث(+15)
3	1	1	0	0	0	العاملين(+15)
1	0	0	0	0	0	البطالين(+15)
2	0	1	0	0	0	الصغار(15-24)
2	1	0	0	0	0	الكبار(+25)
1	1	0	0	0	0	الابتدائي(+15)
3	1	2	0	0	0	الثانوي(+15)
2	0	0	0	0	0	أكثر فقرا
2	1	1	0	0	0	أكثر غنى
1	0	0	0	0	0	سكان الأرياف(+15)

المصدر من إعداد الباحث،(Global Findex Database, 2017)

يتضح من الجدول أعلاه، أن نسبة مستخدمي خدمة الهاتف المحمول ممن يمتلكون حساب مال عبر هذا النظام منعدمة في الجزائر سنة 2017، نظرا لعدم وجود بنك عبر الهاتف المحمول في هذه الفترة، إذ انتظرت الجزائر إلى غاية إطلاق أول بنك من هذا النوع تحت اسم BANXY من طرف الفرع المحلي للمجموعة الفرنسية ناتكسيس الجزائر في 23 /04/ 2018، و ثاني بنك تحت اسم WIMPAY من طرف البنك الوطني الجزائري في 18 مارس 2021، بينما جيراننا في تونس كانوا السباقين في امتلاك هذه الخدمة منذ سنة 2014، و من بعدهم المغرب سنة 2017، وهذا ما يوضح انغلاق النظام المصرفي للجزائر و تأخره في مواكبة خدمات التكنولوجيا الحديثة.

3-2- شركات التكنولوجيا المالية، الحلول والمنصات الرقمية الداعمة للشمول المالي في الجزائر :

3-2-1- شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الجزائر :

يعد انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر ضعيف جدا إذ لم يتجاوز عددها شركتين. (ماجنيث، 2019) ويعود ذلك إلى عدم امتلاك الجزائر للبيئة الحاضنة لإنشاء مثل هذه الشركات و كذا غياب إنشاء مختبرات تنظيمية تسمح لشركات التكنولوجيا المالية و المؤسسات المالية التقليدية باختبار الابتكارات في البيئة الفعلية، يشار إلى أن نشاط شركات التكنولوجيا المالية الموجودة في الجزائر يقتصر فقط على تصميم حلول و برامج لفائدة المؤسسات المصرفية و بريد الجزائر (العربي، 2020)، على الرغم أن الجزائر تعتبر من الدول السبعة في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا التي تمتلك تشريعات بشأن الجرائم الإلكترونية و الأمن السيبراني (الدولي، 2017) إلا أن انتشار شركات التكنولوجيا المالية يقتصر على شركتين :

أ. شركة (AeBS):

نشأة و مكانة الشركة : (Algeria e-Banking Services, 2021)

تم إنشاء شركة الجزائر للخدمات المصرفية الإلكترونية عام 2004، مقرها بابا حسن بالجزائر العاصمة، و قد أصبحت رائدة في مجالها من خلال كونها أول شركة جزائرية تكتسب الخبرة في مجال الأعمال المصرفية عن بعد، و بذلك أصبحت قوة اقتراح في توحيد مقاييس التبادلات بين البنوك في الجزائر، و العمل في تعاون وثيق مع مؤسسات الدولة في مجال التمويل المصرفي . ساهمت معرفتها بالأسواق المغاربية و الإفريقية والأوروبية إلى جانب خبرتها الفنية في تطوير معرفة تقنية فريدة، سمحت لها باكتساب ثقة المتعاملين المهمين في الاقتصاد الجزائري، كما استفادت من مدونة الأخلاقيات الخاصة بها و دعمها الشامل لضمان مراقبة صارمة لتدخلاتها، و تحقيق نتائج ملموسة تحترم احتياجات عملائها.

الخدمات المقدمة من طرف شركة الجزائر للخدمات المصرفية :

- إدماج واستغلال الحلول المصرفية عن بعد، و حلول تسيير الخزينة وسبل المساعدة على اتخاذ قرار منح القروض.
- تطوير منصات البرمجيات المصرفية عن بعد، ولا سيما الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول و المدفوعات الآمنة.
- الدعم الفني وصيانة منصة الخدمات المصرفية عن بعد لأكثر من 250 عميل على مستوى العالم.
- القيام بتقديم خدمات الاستشارة والمساهمة في عملية التكوين.

ب. شركة Esref Pay :

التعريف بالشركة : (paiement en ligne Algerie esref- pay, 2021)

تعتبر شركة Esref Pay الشركة الجزائرية الوحيدة التي تنشط في مجال الأعمال التجارية عبر الانترنت (شركات التكنولوجيا المالية، 2020)، وهي أول محفظة إلكترونية في الجزائر مع تكامل فوري، و تقدم طريقة طلب مركزية بالإضافة إلى طريقة دفع غير نقدية لمواقع التجارة الإلكترونية، يعتمد مبدؤها على القسائم و رموز الاستجابة السريعة QR ، وهي طريقة بسيطة، آمنة و سريعة يتم تنزيل تطبيقها عبر Google Play و App Store.

هو عبارة عن تطبيق يعمل بتقنية جاهزة للاستخدام في ثلاث خطوات :

- إنشاء حساب و الحصول على محفظة إلكترونية مجانا عبر تطبيق الهاتف المحمول.
- تمويل الحساب عن طريق شراء نموذج طلب دفع Esref بقيمة 5000 أو 10000 أو 20000 دج على مستوي المحلات.
- المسح و الدفع عن طريق تحديد الهوية أو مسح رمز الاستجابة السريعة المتعلق بالمنتج المطلوب.

الخدمات المقدمة من طرف شركة Esref Pay :

- التسوق عبر الإنترنت و حجز سيارات الأجرة.
- التوصيل من خلال استلام الطرود أو الوجبات في المنزل.

3-2-2- المنصات التمويلية الجماعية التساهمي في الجزائر: (بوزانة و حمدوش، 2020)

عمدت الدولة إلى تبني أسلوب منصات التمويل الجماعي التساهمي، و السماح لها بممارسة نشاط تمويل المشاريع بصفة قانونية، وذلك حسب نص المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، حيث أطلقت تسمية مستشار الاستثمار التساهمي على هذه المنصات.

أ. مفهومها : تنشأ صفة مستشار الاستثمار التساهمي المكلف بخلق و إدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي و استثمار أموال الجمهور الكبير على الإنترنت، وفي مشاريع استثمارية تساهمية، حيث يمكن أن تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي، الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض، و الوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة و المنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار.(الجزائرية، 2020)

ب. أنواع خدمات منصات التمويل الجماعي المستخدمة في التمويل الرقمي :

- الإقراض بين النظراء : منصة إلكترونية الغرض منها جمع مساهمات من المستثمرين لتقديم قروض إلى الأنشطة التجارية.
- التمويل الجماعي عبر الإنترنت من خلال شراء حصص الملكية : منصة إلكترونية تتيح للأفراد أو المؤسسات الاستثمارية شراء حصص الملكية التي تصدرها الشركات.

- التمويل الجماعي عبر الإنترنت القائم على التبرعات/المكافآت : منصة إلكترونية تقدم قروضا من ميزانيتها العمومية إلى الشركات مباشرة.

- إقراض الشركات من الميزانية العمومية : منصة إلكترونية تقدم قروضا من ميزانيتها العمومية إلى الشركات مباشرة.

- الإقراض على أساس الفواتير : منصة إلكترونية تتيح سهولة للشركات في صورة مدفوعات مخصومة مقابل الفواتير المستحقة من العملاء.

- التمويل من خلال التجار و شركات التجارة الإلكترونية الناشئة : منصة إلكترونية لا يمثل الإقراض أحد أنشطتها الأساسية، و لكن تتوفر لديها الكثير من المعلومات حول قاعدة عملائها و التي قد يمكن استخدامها في تقديم منتجات ائتمانية
3-3-3- البنوك المحمولة في الجزائر :

أ- البنك المحمول WIMPAY للبنك الوطني الجزائري : (WIMPAY BNA، 2021)
التعريف بالبنك المحمول :

أطلق البنك الوطني الجزائري أول تطبيق من نوعه تحت اسم WIMPAY في 18 مارس 2021، و الذي أحدث ثورة في عملية الدفع في الجزائر، حيث يتيح QR CODE لملايين المستخدمين إمكانية الدفع عبر هواتفهم الذكية عن طريق تصوير أو مسح رمز الاستجابة السريعة، حيث لم يعد الأشخاص بحاجة إلى الدفع النقدي إذ يمكنهم التسديد الفوري للفواتير و الخدمات إلكترونيا، على مواقع الويب التي تقبل هذا النوع من وسائل الدفع على مدار الساعة و طوال أيام الأسبوع، كما يتميز التطبيق بالأمان من خلال ارتباطه مباشرة برقم الهاتف المحمول و الحساب المصرفي، كما يمنح لمستخدميه باقة متنوعة من العمليات الممكنة وفقا لاحتياجاتهم، يمكن تحميله مجانا من PLAY STORE أو APP STORE .

حقق هذا التطبيق نجاحا كبيرا في الجزائر حيث سجل البنك الوطني الجزائري ما مجموعه 1400 مشترك إلى غاية 2021/04/20، وهو رقم يشمل المستخدمين من القطاع الخاص، المهني و التجار بإجمالي 800 معاملة تم تنفيذها بين تحويل الأموال و الدفع.

من اجل زيادة عدد المشتركين في خدمة WIMPAY، كنف البنك جهوده لزيادة أسطول أعضاء خدمته الرقمية (الخدمات المصرفية الالكترونية)، و التي يعد الاشتراك فيها ضروريا للتمكن من الوصول لخدمة WIMPAY لاحقا، ما مكنه من بلوغ 92 ألف عميل مقابل 68 ألف عميل عند إطلاق التطبيق. بالإضافة إلى ذلك، قدم البنك هذا المنتج إلى كبار المفوترين ونجح في الحصول على موافقة الوكالة الوطنية لتحسين و تطوير الإسكان عدل، و مسؤولي نفضال، اتصالات الجزائر، موبيليس و سونلغاز.

الخدمات المقدمة من طرف Wimpay :

- بالنسبة للأفراد المهنيين و التجار :

- إجراء عمليات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة و التضامن في تسديد فواتير الاستهلاك.
- إجراء عمليات التحويل و طلب أموال من مستخدم آخر لخدمة WIMPAY.
- الإطلاع على الرصيد، كشف العمليات المنجزة و كشف طلبات تحويل الأموال (المستلمة/المرسلة).

- بالنسبة للمؤسسات :

- قبول عمليات الدفع المنجزة عن طريق رموز الاستجابة السريعة مقابل الخدمات المقدمة.
- الإطلاع على الرصيد، نشاط البائعين و نقاط البيع إضافة إلى كشف العمليات المنجزة.

ب- البنك المحمول **Banxy** : (BANXY la banque mobile, 2021)

- التعريف بالبنك المحمول :

أطلقت المجموعة الفرنسية BPCE في 23 ابريل 2018، أول بنك عبر الهاتف المحمول في الجزائر، باستعمال تكنولوجيا فرعها FIDOR BANK وأطلقت عليه تسمية BANXY و ذلك من خلال الفرع المحلي لمجموعة ناتكسيس الجزائر، التي قررت فتح خدماتها عن بعد للعملاء الجزائريين بواسطة مركز اتصال مفتوح 12 ساعة في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع، يتيح التطبيق لعملاء الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، إجراء تحويلات فورية عبر الهاتف والإطلاع على أرصدهم و عملياتهم البنكية السابقة على مدى ستة أشهر في الوقت الفعلي، كما يمكن تعديل سقف سحب النقود عن طريق البطاقة المصرفية المرتبطة بالحساب أو حضرها بمعارضة وسائل الدفع.

يتمتع البنك الرقمي BANXY بأسعار فائدة أقل من تلك التي تفرضها البنوك التقليدية، كما يستخدم خوارزميات حسابية لضمان أمن بيانات عملائه اللذين بلغ عددهم 110.000 زبون حسب مدير الاستغلال لبنك ناتكسيس الجزائر بعد عام من إنشائه.

الخدمات المقدمة من طرف :

Banxy

- خدمة حسابات التوفير : بفضل تطبيق BANXY يمكن لأصحاب الحسابات الجارية و المدخرين إدارة أصولهم بسهولة عبر الهاتف المحمول و الاختيار بين صيغتين :
- حساب التوفير الكلاسيكي : لفتح الحساب يستعمل الزبون التطبيق ولا يحتاج إلى الاتصال بمستشار العملاء أو تقديم ملف جديد، كما يستطيع تمويله فوراً عن طريق مختلف التحويلات و الاستفادة من معدل فائدة سنوي يقدر ب 3.25 % بدون تحديد سقف للأموال .
- حساب توفير لتنفيذ مشروع شخصي : هذه الصيغة تتيح إقامة مشروع شخصي يمكن تمويله من خلال إنشاء حساب توفير خاص، على سبيل المثال لدى الفرد خيار توفير المال لتجديد منزله أو شراء سيارة جديدة، و على الزبون إتباع الإجراءات التالية لإنشاء الحساب و إدارته :
- الضغط على "فتح حساب جديد" من قسم "حساباتي" في القائمة الرئيسية.
- اختيار "فتح حساب توفير" ثم قبول شروط و أحكام العرض
- ملئ على منصة التطبيق بعض المعلومات حول المشروع المختار : الاسم، الفئة التي ينتمي إليها من القائمة التي يقدمها BANXY ، المبلغ الذي سيتم إنشاؤه و تحت أي إطار زمني.
- إيداع أول مبلغ بقيمة 5000 دينار (يتم السداد عن طريق الخصم المباشر من الحساب الجاري في BANXY) لتأكيد فتح الحساب.
- التحقق بانتظام من مستوى التقدم و زيادة الفرص في الوصول إلى الأهداف في أفضل الظروف الممكنة عند تلقي إشعارات و تنبيهات.
- خدمة عمليات التحويل
- يقدم BANXY خدمة لعمليات التحويل من و إلى الخارج ضمن حدود الأنظمة المعمول بها في الجزائر و تمنح عدة مزايا تتمثل فيما يلي : طريقة دفع آمنة يمكن تتبع آثارها.
- اختيار نوع التحويل بحيث يكون لمرة واحدة أو دائم أو مؤجل.
- توفير الوقت و سهولة الاستخدام.
- الإطلاع على إدارة التحويلات المالية.
- إمكانية إجراء تحويل BANXY إلى حساب آخر ما بين البنوك.
- التحويل بين حسابين في BANXY مجاني بالكامل.
- أنواع التحويلات المالية :
- التحويل P2P : هي خدمة حصرية من BANXY تتيح إرسال الأموال على الفور إلى مستلميها، حيث إذا كان المستلم

- عميل لدى BANXY فسوف يتلقى التحويل على الفور، أما إذا لم يكن كذلك فسوف يتلقى رابطا عبر رسالة نصية أو بريد إلكتروني يدعوّه إلى فتح حساب بنكي BANXY للاستفادة من مبلغ التحويل.
- التحويل لمرة واحدة : التحويل لمرة واحدة هو أمر تحويل يتم إصداره لمعاملة واحدة.
- التحويل الدائم : التحويل الدائم هو أمر تحويل مبرمج للتنفيذ المنتظم
- التحويل المؤجل : التحويل المؤجل هو أمر تحويل مبرمج للتنفيذ في تاريخ لاحق
- خدمات إضافية : تقدم BANXY مجموعة متنوعة من الخدمات التكميلية للاستفادة من المزايا العملية للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول :
- الحصول على RIB أو كشف حساب بنكي عن طريق عملية بسيطة من خلال تأكيد العملية في التطبيق، يؤدي هذا إلى إرسال بريد إلكتروني تلقائي إلى المرشد الذي يرد بسرعة فائقة.
- طلب شيك مصرفي في هذه القائمة، بحيث تكون هنا كل الحقوق إلزامية في التطبيق باستثناء المبلغ المكتوب بالأحرف، لأنه سيتم إنشاؤه تلقائيا عن طريق إدخال المبلغ بالأرقام يستخدم زر التأكيد لبدء عملية إرسال بريد إلكتروني و حفظ الطلب في قاعدة البيانات.
- طلب معلومات عن أي منتج أو عرض عن طريق إدخال طلب في المساحة المخصصة.
- تقديم شكاوى أو اقتراحات و التي سيتم التعامل معها من قبل مركز علاقات العملاء.
- خدمة البطاقات المصرفية :
- البطاقة الذهبية CIB ل BANXY :
- بطاقة تسلم للعملاء أينما يتواجدون في الجزائر، تمنح سقف مريح لسحب النقود بمعدل مائتي دينار أسبوعيا داخل و خارج الوطن مع أجهزة الصراف الآلي و محطات الدفع الإلكترونية (GAB،DAB و TPE) و كذلك على مواقع التجارة الإلكترونية.
- تقوم بإضفاء الطابع الشخصي على سقف بطاقة CIB الذهبية عن طريق التعامل مع المصاريف غير المتوقعة أو التحكم في النفقات الأسبوعية في الوقت الفعلي، من خلال تأكيد بسيط على تطبيق BANXY.
- حضر،فتح بطاقة CIB عن طريق القيام بمعارضة نهائية دون الحاجة إلى التنقل.
- بطاقة VISA : تمنح إمكانية الاختيار بين البطاقة الذهبية أو البلاتينية في صيغتين : مجانية أو توفير تسلم في غضون أربعة أيام، العملة المستعملة هي الأورو حصريا و يمكن ربطها بحساب PAYPAL و PAYCERA.
- بطاقة VISA GOLD :
- صيغة الادخار : فتح حساب توفير بإيداع 200.000 دينار و الاستفادة من معدل فائدة سنوية يقدر ب 3.25% مع الحصول على بطاقة فيزا ذهبية مجانا.
- الصيغة الحرة : بدون إلزامية إيداع أي نقود لكن بمصاريف سنوية تقدر ب 14000 دج.

- بطاقة VISA PLATINIUM

- صيغة الادخار : فتح حساب توفير بإيداع 50.000 دينار و الاستفادة من معدل فائدة سنوية يقدر ب 3.25 % مع الحصول على بطاقة فيزا بلاتينية مجانا.

- الصيغة الحرة : بدون إلزامية إيداع أي نقود لكن بمصاريف سنوية تقدر ب 35.000 دج
الخاتمة :

إن التكنولوجيا المالية تخلق تقنيات مالية مبتكرة تساهم في دعم الشمول المالي من خلال تمكين مختلف فئات المجتمع من الخدمات المالية الضرورية لتسوية معاملاتهم المالية و بالتالي مساعدتهم الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي الشامل و المستدام، في هذا الصدد نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية

- حسب قاعدة بيانات البنك العالمي تشير الاتجاهات العامة للأرقام المعروضة حول مؤشرات الشمول المالي و التحول الرقمي في القطاع المالي و المصرفي الجزائري، باتجاه تعميق انتشار الشمول المالي من طرف السلطات النقدية الجزائرية، باعتماد البنك المركزي الجزائري نهج السهولة في التعاملات .

- نسبة مؤشر ملكية حساب مال عبر الهاتف المحمول في الجزائر معدومة حسب إحصائيات البنك العالمي (Findex) لسنة 2017 إذ عرفت سنة 2018 ظهور أول بنك محمول في الجزائر تحت مسمى Banxy وثاني بنك سنة 2021 تحت اسم Wimpay مما يعكس تأخر الجزائر في رقمنة القطاع المالي و الذي يؤثر سلبا على الشمول المالي.

- انتشار شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر محدود جدا لا يتجاوز شركتين، ويعود ذلك إلى افتقار الجزائر للبيئة الحاضنة لتأسيس هذه الشركات و كذا عدم وجود مختبرات تنظيمية تسمح لشركات التكنولوجيا المالية و المؤسسات المالية التقليدية باختبار الابتكارات في الواقع.

- الجهود المبذولة والتجربة الناجحة لخدمات Banxy و Wimpay عززت الشمول الرقمي في الجزائر، وساهمت في دفع شرائح المجتمع الجزائري إلى زيادة إقبالهم على فتح الحسابات المصرفية لتوسيع الأعمال التجارية و تحسينها، خاصة في ظل التداعيات المالية لفيروس كورونا و التباعد الاجتماعي.

- تحقيق الشمول المالي الرقمي من خلال منصات التمويل الجماعي يعد من بين الحلول الواعدة لتحقيق النمو الاقتصادي و زيادة الفعالية السياسية الاقتصادية الكلية، و الاستقرار المالي و رفع تحديات تمويل المشاريع في الجزائر.

توصيات الدراسة :

- الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في مجال الحلول الرقمية لتعزيز درجة الشمول المالي، خاصة في ظل جائحة - فيروس كورونا-

- توفير القواعد التنظيمية الملائمة لعمل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، بالاستفادة من خبرات الشركات الكبرى و الفرص الاستثمارية التي تعرضها، و يمكن تحقيق ذلك خاصة بعد إنشاء وزارة تهتم بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الناشئة و اقتصاد المعرفة، تعمل على إحداث إطار قانوني و تنظيمي و وظيفي للشركات الناشئة و وضع تعريف قانوني لها و للحاضنات و

طرق تقييم أدائها.

- العمل على تكثيف الإصلاحات البنكية في الجزائر تماشيا مع ابتكارات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية بالإضافة إلى تعزيز الأمن المعلوماتي والحماية من الهجمات الإلكترونية.
- رقمنة الخدمات المالية و المصرفية و ربطها بالهواتف المحمولة و زيادة التوعية المالية، التي ستسمح بزيادة الاستفادة من الخدمات الرقمية و وصولها إلى الفئات المهمشة ماليا.
- إيجاد حلول لمحاربة التعاملات المالية في السوق الموازي، من أجل استقطاب المزيد من المدخرات إلى القطاع المصرفي الرسمي، لتعزيز مستويات الاستثمار، و النمو الاقتصادي.
- تشجيع العمل بالهويات الرقمية و التي تسهل من مسألة فتح الحسابات.

Bibliographie

Abbes, M. A., & Sadi, K. (2018). Construction d'un indice d'inclusion pour les pays membres de l'organisation de la coopération islamique (OCI). *Revue d'economie et de statistique appliquée* , 01.

Algeria e-Banking Services. (2021). Retrieved 09 28, 2021, from LinkedIn:
<https://www.dz.linkedin.com/company/algeria-e-banking-services?trk=similar-pages>

BANXY la banque mobile. (2021). Consulté le 09 28, 2021, sur BANXY BANK:
<http://www.banxybank.com>

Global Findex Database. (2017). Retrieved 09 28, 2021, from World bank:
https://globalfindex.worldbank.org/sites/globalfindex/files/202104/2017%20Findex%20full%20report_0.pdf. Retrieved 09 28, 2021.

Lorenzi, J. H. (2016). banque et fintech : enjeux d'innovation dans la banque de détail. RB EDITION , p. 12.

paiement en ligne Algerie esref- pay. (2021). Retrieved 09 28, 2021, from start up in Algeria: <https://www.startupinalgeria.com/paiement-en-ligne-algerie-esref-pay/>

Pepin, J. F. (2008). gestion des risques informationnels dans l'entreprise et sécurité des systèmes d'information chapitre 3 du livre intelligence economique et gestion des risques. Paris: Pearson education.

WIMPAY BNA (2021). تاريخ الاسترداد 09 28, 2021، من البنك الوطني الجزائري:

<https://.bna.dz/ar/2016-05-19-13-18-23/wimpay-bna>

الجريدة الرسمية الجزائرية. (2020). المادة 45 من القانون رقم 04-20 المؤرخ في 12 شوال عام 1441 الموافق ل 04 يونيو 2020، يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020. (33).

أيمن بوزانة، و وفاء حمدوش. (2020). شركات التكنولوجيا المالية الناشئة كبديل لدعم الشمول المالي المستدام للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مع الإشارة إلى حالة الجزائر. 9-11. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، بشار: جامعة بشار.

البنك العالمي (2021). Consulté le 09 28, 2021, sur <https://data.albankaldawli.org/country/algeria>

<https://data.albankaldawli.org/country/algeria>

سهل العنابي. (2018). أثر التكنولوجيا على الصناعة المالية والتنمية. المؤتمر السادس لمستقبل مهنة المحاسبة في ظل ثورة المعرفة. المنامة. صندوق النقد الدولي. (2017). التكنولوجيا المالية: إطلاق إمكانات منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأفغانستان و باكستان، و القوقاز و آسيا الوسطى، إدارة الشرق الأوسط و آسيا الوسطى.

صندوق النقد العربي الإقتصادي. (2019). من الفصل العاشر الشمول المالي في الدول العربية: الواقع و الآفاق موقع صندوق النقد العربي.

صندوق النقد العربي. (2020). التقنيات المالية الحديثة في الدول العربية، التقنيات المالية في مجال الدفع الإلكتروني في قطاع التجزئة. أبو ظبي.

عادل حسان. (2019). التكنولوجيا المالية و مستقبل الشمول المالي. مجلة المرساة المصرفية (23)، صفحة 10.

فريد حبيب ليان. (2019). التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل. اتحاد شركات الاستثمار.

ماجنيث. (2019). مشاريع التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا.

مُجد حنين. (2017). دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية تجاه العملاء. قسم إدارة الأعمال، فلسطين: الجامعة الإسلامية.

مليكة بن علقمة. (2019). دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية و المصرفية. مجلة الدراسات المالية و المصرفية (01)، صفحة 15.

نبيل بهوري، و عماد معوشي. (2019). الشمول المالي لتحقيق التنمية المستدامة. فعاليات الملتقى العامي الوطني حول صناعة التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية (الصفحات 5-6). المدية: كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة يحي فارس. نغم حسين نعمة، و أحمد نوري حسن. (2018). مؤشرات قياس الشمول المالي في العراق. وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية (الصفحات 31-32). بغداد: الجامعة التقنية الوسطى.